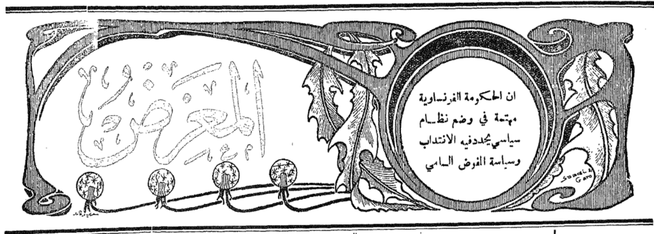
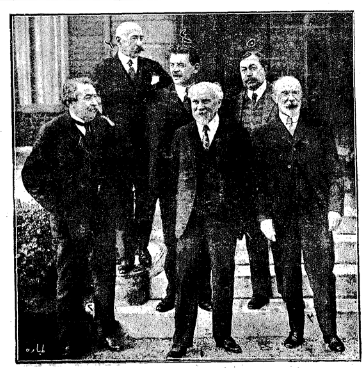
العدد ٥١٨ | ثمن العدد ٤ غروش سوريه | السنة السادسة



بيروت	الاحد في ١٥ اب سنة ١٩٢٦	الاشتراك	ستون غرشاً ذهبياً في لبنان وسوريا · خمسة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الرؤساء الستة في الوزارة

اشتهرت وزارة بوانكاره انها تجمع بين اعضائها ستة كانوا قبلاً رؤساء للوزارة وقد اخذ رسمهم معاً : وهم : «١» بوانكاره . «٢» بريان · «٣» بارتو · «٤» هريو «٥» بانليفه «٦» لايغ

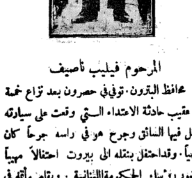
لقطات الطريق

نحن مهاجرون

نجيبكم على برقيتكم الثانية · نصرح لكم ان مبادىء الحقوق الاولية تخول الحكومة الوطنية ان تسن قوانينها الخاصة فاذا لم يكن هناك حكومة ذاتية لها هـذه الصلاحية فاننا لا نقدر ان نخضع لارادة اجنبية .

بونس ايرس · موسى ابو صادر

هذه هي البرقية الثانية التي اجـاب بها رئيس الاتحاد اللبناني في بونس ايرس حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية على برقيته الجوابية الثانية التي اظهرت فيها الحكومة اللبنانية للمهاجرين انها لا تقدر ان تغـير



المرحوم فيليب ناصيف

محافظ البترون · توفي في حصرون بعد نزاع خمسة ايام عقيب حادثة الاعتداء الـتي وقعت على سيارته وقتل فيها السائق وجرح هو في راسه جرحاً كان قاضياً · وقد احتفل بنقله الى بيروت احتفالاً مهيباً بحضور رؤساء الحكومة اللبنانية · ويقام مأتمه في جزين هذا الاحد في موكب رسمي مهيب ·

رحم الله المحافظ الشهيد وعزى آله على هـذه الخسارة .

شيئاً من احكام معاهدة لوزان

وبقدر ما تأخرت الحكومة اللبنانية في ارسال برقيتها الاولى بقدر ما استعجلت في ارسال البرقية الثانية! · اذ كان عليها ان تنتظر رأي البرلمان اللبناني في مسألة هامة كهذه · فقد يثبت اثناء المناقشة ان

احكام معاهدة لوزان لا تسري علينا وقد يتمكن جلس بقرار منه ان يحمل حكومة الانتداب على معالجة الموضوع بما يوافق مصلحة البلاد وكرامة المهاجرين اذ اننا لسنا مقيدين بمعاهدة لم تصادق حكومتنا عليها

ان اللبنانيين في المهجر خدموا لبنان اكثر من اللبنانيين المقيمين وقد فاخروا في كل آن بجنسيتهم اللبنانية حتى في عهد الاتراك

أفيكون هؤلاء الاخوان لبنانيين في عهد الاتراك ويصبحون اليوم بلا جنسية ومضطرين ان يختاروا جنسيتهم الجديدة

بل اية قوة في الارض سواء أكانت بمعاهدة او بغير معاهدة تقدر ان تفصل مهاجرينا عنا وهم قلب لبنان وروحه الحية . فهم لبنانيون سواء أرضيت معاهدة لوزان ام ابت لان الروح التي تجول في اللبنانيين المهاجرين هي لبنانية صميمة ومعاهدة لوزان تقدر ان تمنع اجسام المهاجرين لا ارواحهم عن اعتناق جنسيتهم

بل ان نصف لبنان هو في المهجر فكيف تقدر معاهدة جائرة ان تحرم الام من ابنها والابن من ابيه والاخ من اخيه والزوج من زوجته ؟ ايوجد معاهدة على الارض تقدر ان تفعل هذه المظالم ؟

ان لمنشيء هذه الجريدة اربعة اخوة في المهجر واثنان هناء عدا ما هناك من ابناء عمومته وانسبائه — وكل لبناني مثلنا — فهل يوجد في شرائع الارض قوة تقدر ان تجعل اخوتنا وانسبائنا غرباء عنا ؟

احسبونا كاليهود فان اليهودي — من اية جنسية كانت — يحسب فلسطينياً حال دخوله ارض فلسطين ولو كان اجداده من الف عام لم يعرفوا تلك الارض ولا رأوا سماها

ان مهاجرينا هم احق منا بالجنسية اللبنانية واما اذا شاءت القوانين الظالمة ان تفصلهم عنا فاننا مستعدون ان نحسب انفسنا — هنا في وطننا — مهاجرين مثلهم

المنكوبون والقرية الارمنية

لم نجد حكومة مضيافة كحكومتنا تهتم بالغرباء وتنفق عليهم المال وتهمل ابناءها المنكوبين

اراد الانتداب ان يكون لبنان مضيافاً كريماً فانزلوا فيه الارمن الوفا الوفاً بعد ان رفضتهم حكومات العراق وفلسطين ومصر

سلمنا ان لبنان كحاتم الطائي يذبح بعيره الوحيد ليقري ضيوفه الجياع ولكننا لم نسمع ان كريماً مهما بلغ جنون كرمه ذبح ابنه ليسقي بدمه ضيفاً غريباً نزل عليه رغماً عنه

واننا نتعجب كيف ان حكومة لبنان فكرت ان تبني للارمن قرية تكلفها ١٥٠ الف ليرة بينما هي ترى ابناءها اللبنانيين من مهاجري راشيا وحاصبيا وكوكبا وتلك الجهات يمدون ايديهم في طلب الحياة بعد ان نكبوا نكبتهم الكبرى

أفلا يحسب هذا العمل من نوع ذبح الولد لاشباع الغريب ؟

وقد نشر منكوبو بلاد راشيا كتاباً مفتوحاً مؤثراً عندما عرفوا بعزم الحكومة على تشييد قرية ارمنية كان له وقعه بما خرج من صدور اولئك المنكوبين من الالم الطافح حتى ان الحكومة خالجها تبكيت ضمير من عملها الغريب وقد عرفنا انها سحبت مشروعها

نعم اننا لم نعرف حكومة من حكومات العالم تظهر بمظهر الغريب عن شعبها كحكومتنا اللبنانية

فهي تعطي المسيو كايلا مثلاً عشرة الاف ليرة هبة بلا حساب وتنفق الالوف والالوف على سيارات الرؤساء لتتنزه فيها عيالهم و «تتبغدد» بينما تعلن عجزها عن دفع خمسة وعشرين ليرة سورية لعائلة جندي من جنودها مات شهيد واجبه مدافعاً عن سلامة هذه الحكومة وعن راحة موظفيها

نجيب باشا ملحمه

سافر الى باريس على الباخرة « سينايا » حضرة اللبناني الكبير نجيب باشا الملحمة

وقد نشرت بعض الصحف بمناسبة سفره انه ذاهب . . الى باريس بالوكالة عن بعض المراجع اللبنانية فسألناه عن ذلك فنفى لنا انه مرسل من قبل اي مرجع من المراجع ليتكلم باسمه بل هو ذاهب الى باريس لقضاء شهرين فيها — عادته في كل عام — ومع انه غير مكلف في العاصمة الفرنساوية بمهمة خاصة فانه سيعمل واجبه الوطني في خدمة بلاده اللبنانية وقضيتها القومية بما يصل اليه جهده وبما له من الخبرة بالسياسة الفرنساوية وبما يربطه برجال الحكومة هناك من روابط الصداقة والمعرفة

ومما قاله لنا اثناء حديثه

— انه يكفي ان يحمل الانسان لقب وطني حتى يحق له بل يجب عليه ان يخدم بلاده ويعمل في سبيلها

في باريس

قالت جريدة « منبر الشرق » التي تصدر في جنيف .

تجري مفاوضات في الوقت الحاضر في باريس بين الحكومة الفرنساوية وبين اولئك الذين سخر منهم وانتقدهم المسيو دي جوفنل في تقريره امام لجنة الانتدابات الدائمة لجمعية الامم في ١٧ حزيران

لم يتردد المندوبون السوريون بما في صدورهم من روح المسالمة الشريفة في الذهاب الى باريس للاتفاق والتفاهم مع الدولة المنتدبة على الطريقة الاقرب الى العقل في ادارة سوريا طبقاً للاماني الوطنية في البلاد

للمقابلة

جاء في هافاس ان المسيو بريان تلقى برقيات من رؤساء حكومة سورية ومن رئيس مجلسي النواب والشيوخ في لبنان تتضمن الالحاح بان لاتقبل استقالة المسيو دي جوفنل

هذا ما جاء في هافاس والذي نعرفه ان اكثر هذه البرقيات لم ترسل الا بعد وصول برقية المسيو دي جوفنل بانه عائد الى البلاد . وكان الاجدر ان يتحمس بعض الرؤساء ويرسلوا برقياتهم بادىء ذي بدء وقبل ان يتأكدوا قدوم دي جوفنل

وفوق ذلك فان مرسلي هذه البرقيات هم جميعهم من الموظفين الذين يذكرون فضل المسيو دي جوفنل في تعيينهم فلا بدع اذا اعترفوا بجميله في برقية

وقد اشكل علينا حل الشطر الاول من البرقية الذي يقول « رؤساء حكومة سوريا » فهل التعبير غلط ام عني هافاس بذلك الاستاذ دباس والداماد نامي بك ؟ ؟

والغريب ايضاً في هذه البرقيات ان الصحف السورية تزعم ان دي جوفنل قادم لتحقيق الوحدة السورية وتكتب المقالات الطويلة في هذا الشأن وتلح بعودته بينما رؤساء لبنان ايضاً من رئيس الجمهورية الى رئيسي المجلسين يطلبون رجوع المفوض السامي، وطلبهم ناجم عن اعتقادهم الاكيد بان دي جوفنل من اكبر مؤيدي لبنان بحدوده الحالية

وهكذا فقد اشكل علينا فهم حقيقة هذا الموقف فرؤساء سوريا يعتقدون ان المسيو دي جوفنل مع الوحدة ورؤساء لبنان يعتقدون انه مع الجمهورية الجديدة . . فمع من هو ياترى ؟؟

الشيء بالشيء يذكر

قرأنا في جريدة « النسر » النيويوركية ان نواب مسلمي « الفيليبين » قابلوا مندوب الرئيس كوليدج وطلبوا اليه انهم لا يقبلون بالاستقلال الذي طلبه الوطنيون من ابناء الفيليبين بل يريدون ان يظلوا تحت العلم الاميركي واذا كان لا بد من اعطاء الفيليبين الاستقلال فانهم يطلبون من اميركا ان تسلخ ولاياتهم وتبقيها تحت حماية العلم الاميركي لانهم اقلية ولا يقدرون ان يأمنوا الاكثرية

وقد ذكرنا هذا الخبر ما فعله ويفعله على الدوام سكان مقاطعة « الستر » في ايرلندا فانهم يرفضون دائماً الاستقلال الايرلندي لانهم اقلية بروتستانتية مع الاكثرية الكاثوليكية في ايرلندا

اذن فالاقليات في العالم كله تطلب دائماً طلباً واحداً هو حماية الغريب لها ضد الاكثرية من ابناء وطنها

حديث موهوم

نقلت جريدة « مرآة الشرق » الفلسطينية حديثاً « موهوماً » عن البطريرك الماروني وقد اخذت بعض صحف بيروت ودمشق هذا الحديث عن الجريدة المقدسية

على انه من مراجعة ذلك الحديث يعرف القارىء حالاً انه خيالي لا اثر له من الصحة اذ انه لا يتفق في شيء مع ما هو معروف عن مبادىء البطريرك الشيخ وخطته السياسية

برسم رئيس الجمهورية والبرلمان

قرأنا في كتاب وصل من باريس لاحد الاصدقاء ان المخابرات بين الحكومة الفرنساوية وزعماء السوريين الوطنيين الذين كانوا في جنيف قد اوشكت ان تنتهي على نجاح واتفاق بين الفريقين ويرجحون ان الاتفاق يدور على دعوة الجمعية التأسيسية لسن الدستور السوري واعلان الوحدة السورية بتمامها وجعل المستشارين الفرنساويين خمسة فقط على ان لا تتجاوز صلاحيتهم حد المشورة وانقاص الجند الفرنساوي الى خمسة الاف يعسكرون في بيروت ودمشق وحلب

ويشير الكتاب الى بقاء لبنان مستقلاً خارج الوحدة ولكنه ربما خسر بعض اراضيه

فعسى ان يتذكر اذ ذاك رئيس الجمهورية قسمه ونوابه والمجلس النيابي المادة الاولى من دستوره



فر مدير سجن دمشق السيد ذكريا الداغستاني مع خمسة من المسجونين الذين يعدون من مشاهير زعماء الاشقياء بينهم مصطفى الحلبي زعيم العصابة الكبرى في حوران الذي قبض عليه في الشرق العربي على عهد الجنرال ويغان وفندي بو ياغي زعيم العصابة المعروف الذي حوكم في بيروت وارسل الى دمشق ليحاكم هناك . ويرجحون ان الجميع انضموا الى الثوار في الغوطة

وصل الزعيم خالد النفوري الى النبك مستسلماً

حجزت السلطة في السويدا قافلة درزية من عائلة الهجري جاءت من القنوات كرهينة حتى تدفع البلدة الغرامة المفروضة عليها

اعتمدت السلطة العسكرية في دمشق على جعل الحاميات (البراجات) التي تحيط بالمدينة مزيجاً من الجند الفرنسي والدرك الوطني

يرجح وصول المسيو دي جوفنل الى بيروت في ٨ ايلول ثم يعود الى فرنسا في اوائل تشرين الاول فلا يبقى عندنا اكثر من شهر

ما برحت الصحف في فرنسا واميركا مهتمة للكتاب المفتوح الذي ارسله كليمانسو الى الرئيس كوليدج ويظهر ان الكتاب اثار في اميركا زوبعة من الحملات الصحافية . وصرح كوليدج انه يفضل ان يتباحث في الشؤون المعلقة بين فرنسا والولايات المتحدة مع رجال رسميين

حمل النائب زوين حملة عنيفة على الحكومة اللبنانية وخص رئيس الجمهورية في مسألة النداء الذي وجه الى المهاجرين

ووجه الشيخ الخازن سؤالاً الى الحكومة فيما يتعلق بجنسية المهاجرين ومعاهدة لوزان وقد صادق المجلس على سؤال الشيخ يوسف

تدور المفاوضات في باريس للاتفاق على نص المعاهدة السورية الفرنساوية

صدر الامر بالافراج عن معتقلي حسيه ونقلهم الى بيت الدين وافرج عن معتقلي ارواد

صادقت الجمعية الوطنية في فرساي باكثرية ٩٧ صوتاً [illegible] على المشروع الحكومة باضافة مادة على الدستور تنشيء صندوق [illegible] الاستهلاك وقد [illegible] [illegible] [illegible] المجالس [illegible]

شاعر في طيارة

في البرازيل شاعر لبناني ملء برديه الشاعرية الجزلة وجمال الشباب الجميل . هو فوزي المعلوف ومن لا يعرفه من قراء المعرض

نظم مؤخراً قصيدة كبرى عنوانها شاعر في طيارة وجعلها — كأحلام اخيه شفيق — في ١٣ نشيداً ونشرتها « الحالية » في عددها الممتاز

والى القراء النشيد الاول

ملك في الهواء

في عباب الفضاء ، فوق غيومه
بين نسره — ونجمه
حيث بث الهوى بثغر نسيمه
كل عطره — ورقته

حلق الشاعر العصامي — منذ
البدء — ا يسكن بروحه لا بجسمه
ضارباً في الفضاء مع ربة الشعر
ومن حوله عرائس حلمه

ملك ، قبة السحاب له قصر
وكل الاثير مسرح حكمه
ذو وشاح من الدجى ، فاح كافور
دراريه ، فوق عنبر فحمه
هالة الدر كللته بتاج
صيغ من نثر فضة حسن نظمه
والسواقي عرش له نفض الليل
على جانبيه رهبة رسمه
والثريا في كفه صولجان
ذهب الصبح ضم لؤلؤ نجمه
شاعر طائر بغير جناحين
بامر الخيال يقضي وباسمه
ملكه ذكنه الهواء ولكن
الله الخلود قام بدعمه
هجر الارض طالباً راحة الروح
بعيداً عن الوجود وظلمه
صد عنه طوعاً بل رضاه
بعد ان جاءه متوداً برغمه
هو منه وليس منه فما زال
غريباً ما بين ابناء امه

صرح النائب صبري بك حماده ان زعماء عصابة [illegible] توفيق هولو حيدر قد استسلموا في [illegible]



الحرب في جبال اكروم

يمثل رسمنا هذا مشهداً من جبال اكروم الصعبة اثناء المعارك هناك ٠ ويرى الناظر فرقة من المشاة مع معداتها نازلة من تل شفقة الى وادي فيصان



وادي فيصان

يذكر القراء المعارك التي نشبت بين القناصة اللبنانية والثوار في وادي فيصان ٠ وهذا الرسم يمثل هجوم الخيالة الفرنساوية في قلب الوادي حيث تظهر ايضاً حرائق المنازل

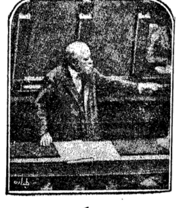
وفي صدر الرسم ثلاثة ضباط يمشون على مرتفع لمراقبة حركات الجند

من اوب طباع الامير كان ان القس فرانك نوريس اطلق الرصاص على صديقه مستر دي اي تشبس فقتله وفي اليوم التالي القى عظة في الكنيسة عن جريمته واسبابها فصفق له السامعون بينما كان اهل القتيل يهتمون في الكنيسة نفسها بتدبير حفلة المأتم



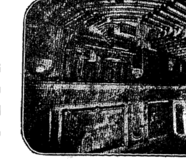
على مرتفعات النبك

يمثل هذا الرسم الجنرال مارتي مع بعض الضباط والمتطوعة من الاهالي على مرتفع قرب النبك حيث اوكزت المدافع البعيدة المرمى اضرب معاقل الثوار ويظهر الجنرال في الرسم وهو يشير الى ضابط المدفعية بعصاه عن مراكز الثوار



المسيو بوانكاره يخطب

يمثل هذا المسيو بوانكاره على منبر الخطابة في المجلس يلقي بيان وزارته الجديدة ٠



اجتماع الجمعية الوطنية في فرسايل

عقدت الجمعية الوطنية الكبرى في فرسايل لزيادة مادة على الدستور تتعلق بصندوق الاستهلاك ويرى الناظر هنا صورة القاعة الكبرى التي تجتمع فيها الجمعية الوطنية هناك

المعلم يخاطب الولد — قل — ابانا ٠ ٠

— ابانا

— كمل

— الذي في السموات

— كمل

— يتقدس

— كمل يا حمار

— اسمك ٠ ٠



معتمد لبنان في مصر

عينت الجمهورية اللبنانية معتمدين لها في العواصم التي تضم جالية كبرى من اللبنانيين وقد عرفنا من هؤلاء المعتمدين داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام ورئيس الاتحاد اللبناني « في القاهرة » وشارل بك شميل صاحب جريدة البصير « في الاسكندرية » والدكتور بربور « في النيويورك » وموسى ابي صادر رئيس الاتحاد اللبناني « في بونس ايرس » وشكري الخوري صاحب جريدة ابو الهول « في سان باولو » وسليم افندي عطيه « في اوستراليا »

ورسمنا هذا يمثل معتمد لبنان في مصر داود بك بركات « الجالس » ومن حوله بعض مشاهير اللبنانيين في مصر . يوسف بك مرزا . الشيخ انطون الجميل . الدكتور مبارك



شكري افندي الخوري

صاحب جريدة ابو الهول ومعتمد الجمهورية اللبنانية الجديد في سان باولو .

وسننشر في اعدادنا القادمة رسوم بقية المعتمدين



الكولونيل بيشو دكلو في الخيام

يمثل رسمنا الكولونيل بيشو دكلو مع المسيو سالومياك في قرية « الخيام » وهو يفحص مدافع المتراليوز المنصوبة هناك لمطاردة الثوار

كاتدرائية المكسيك



علم القراء باخبار الاضطهادات التي تقوم بها حكومة المكسيك ضد الكاثوليك فاثارت ربما حفائظ هؤلاء حتى كادت البلاد تصبح اكلة لنار الثورة والحرب الاهلية

وهذا الرسم يمثل كاتدرائية المكسيك الكبرى وقد طردت منها الحكومة رجال الدين واقفلتها وجعلت على ابوابها الجند والمدافع منعاً للكاثوليك من دخولها

هي — خذ حذرك فاني اقرأ ما في افكارك

هو — هذه قراءة رديئة جداً لفتاة مهذبة

القاضي للمتشرد — اؤمل ان لا اراك في هذه المحكمة بعد الآن

المتشرد — مجيباً — يا حضرة القاضي هل انت عازم على ان تترك شغلك

هاجمت بعض العصابات النبك وبعد معركة دامت ربع ساعة عاد الثوار الى مرابضهم في الجبال

يقال ان توفيق هولو حيدر شوهد في جهات الازرق على حدود الشرق العربي

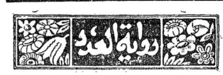
قبضت الحكومة على جميع الذين اشتركوا في حادثة الاعتداء على سيارة محافظ البترون في حصرون

جاء في البلاغ الرسمي ان الحرس السيار في جبل الدروز اصطدموا بجماعة من الثوار يبلغ عددها المئة وبعد معركة ترك الثوار على الحضيض مئة قتيل



« الفن والتوفير قد اجتمعا »

لوكندة اسبانيا



بين قلبين

— من هي هذه الحسناء الصغيرة المسرعة مع رفيقاتها ، طروبة كالفراشة الجميلة بين ازهار الحقل ؟

— ألا تعرفها ؟ . هي سلمى ابنة جارنا الخواجه « متري »

— أهي ما برحت تلميذة في دير الراهبات؟

— اجل وهي ذاهبة مع رفيقاتها الى البيت ما بك تحدق بها كثيراً ؟ اظن ان جمالها الملائكي اسر عينيك

— بالحقيقة انها فتانة

— اياك ان تلعب بالنار يا جميل

— وهل خفت على اصابعي من اللهيب ؟ لاتخف فلي من شبابي شفيع لاقتحام الخطر

— ولكنها ليست كبقية الفتيات

— من يعلم ؟

— اقول لك الحقيقة

— ساخبرك بعد ايام بما يجد بيننا وسترى اذا كنت اربح المعركة

جرى هذا الحديث بين شابين من شبان بيروت الذين اعتادوا ان يترصدوا الفتيات الحسان على ابواب المعابد والمدارس . عادة استحكمت في فئة من هولاء الشبان وكثر عددهم حتى صاروا فرقاً منظمة يقفون في ساعات معينة — كحرس الشرف — امام المدارس والمعابد

كان جميل فتى جميل الطلعة كاسمه لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره خرج من المدرسة وميله بوكنيه الاماني والاحلام . ولكن الخلافة التي تعادل احلام رئيس جمهورية صالت واضمحلت حتى انتهت في باستخدامه في محل تجاري بسيط

وكان جميل فتى مجتهداً يحب الاسراع في طريق النجاح وكان ايضاً ريان الصبا يتعشق الغواني الملاح فما ان وقعت عينه على سلمى اصيل ذلك اليوم حتى عزم على اصطيادها

ومر حين من الزمن فلم يدر جميل اذا كان قد اصطاد او اصطيد لان مطاردته المتتابعة اوقعته في هواها من حيث لا يدري

وكانت سلمى عفيفة حيية يزين جمالها الخلاب



على حداثة سنها بعقل راجح ورصانة قلّ بل ندرت في فتيات اليوم

من نظر الى نظر ومن حديث الى حديث تعارف الروحان فرأت سلمى في جميل فتى عاقلاً طموحاً ورأى جميل في سلمى ابتسامة ملاك ومستقبل بيت عائلي . فقرر ان تكون له زوجة وجدّ في عمله مجتهداً كادحاً حتى ينال مركزاً يؤهله من طلب يد الفتاة

وكأن حبه لسلمى قد زاد في صدره دافع الطموح والعلى فكان يرى في ابتسامتها مشجعاً له وفي حبها عاملا قوياً غلاباً يدفعه الى الامام في سبيل الغنى والفوز

ولما انهت الفتاة دراستها وعادت الى البيت حتى كان جميل في مدة سنة قد اصبح شريكاً لصاحب المحل بعد ان كان مستخدماً فتقدم اذ ذاك من اهل سلمى يطالب يدها ورأى والد الفتاة في جميل رجل مستقبل فاعطاه يداً طالما تاقت اليه

وعقدت الخطبة

. . .

اجمل ايام الشباب والحب هي ايام الخطبة . فيها ينظم الخطيبان روائع الحب ويعتقدان الحياة الزوجية احلاماً مذهبة ، وكان الافضل ان يطلق اسم شهر العسل على ايام الخطبة بدل اول عهد الزواج لان تلك الايام حلم لذيذ مستديم لا ينتبه العاشقان منه الا يوم الزواج

ومرت الايام والخطيبان يريان كل الحياة في ابتسامة لطيفة وفي رضى متبادل بعد عتاب ، وكانا يفتشان من حين الى اخر على سبب بسيط للعتاب والزعل حتى يوجدا طريقاً للمصالحة والعناق بعده وتوثيقاً للحب الجديد ، اذ ان الحالة على صورة واحدة تملّ ولو كانت غراماً

. . .

ورأى جميل النجاح كل النجاح في ايام خطبته لسلمى فسعدت احواله واشتهر اسمه فأسس لنفسه محلا جديداً كتب له فيه الحظ والتوفيق

ولكن النجاح لا يتفق دائماً مع السعادة

وكان من سوء طالع سلمى ان الفتى الذي حمل له نجم حبها التوفيق والسعد قد اغتر بما لاقى فاخذ حبه لسلمى يبرد في صدره ليفتح مجالاً فيه لنار حب جديد

وبالواقع فقد أغلق قلبه عن حب سلمى وفتح الغرام غانية فتانة حسب الفتى ان مداعبته لها تجلب له الزبائن والربح وما عرف ان الحب كالنار لا يلعب به

اما سلمى فكانت كثيرة الثقة حتى انها لم تشأ ان تصدق شيئاً مما كانت رفيقاتها ينقلنه اليها من جميل ، بل انها لم تشأ ان تصدق ما كانت تراه وتشعر به من فتور الحبيب

وطال اجل الخطبة وازداد فتور جميل حتى شعر بالخطر جميع من في البيت الا سلمى

انها قد جعلت من قلبها الصغير هيكلا مقدساً لحبها الاول . وكان جميل ايقونة ذلك المذبح الطاهر

. . .

وارادت بعض رفيقاتها ان يكشفن عن عينيها حقيقة جميل فدعونها معهن الى سهرة ساهرة اقيمت في تباريس

أرأيت طائراً جميلا محلقاً في الجو ضارباً بجناحيه الفضاء الوسيع مغرداً اجمل اغاني الصباح تصيبه رمية الصياد فجأة وهو في اجمل احلامه فترديه !!

هكذا كانت سلمى عندما وقعت عينها على جميل معانقاً غانيته الفتانة ناسياً قربها كل شيء وقد امتلأ فمه وعيناه سكراً وهياماً!

لم تحملها قدماها الى البيت ولكن رفيقاتها حملنها في غيبوبة

بقيت اسبوعاً في سريرها لا تعرف اذا كانت حية او في غير عالم الاحياء

وبعد اسبوع . . بعد ان افاقت من سكرتها الاليمة وبعد ان هدأت ثائرة روحها الجريحة كتبت الى جميل هذا الكتاب

جميل

لا يمكن ان يطعن قلب بمثل ما طعنتني به . لقد وهبتك قلبي وهو كالزنبقة وشبابي وهو كزهرة الحقل . لقد وهبتك كل احلامي واماني واغمضت عيني عن كل شيء في الوجود . اغمضتها عن السعادة والملاهي عن النزهات والحفلات لكي لا ارى بهما سواك

لقد كان حبك لي النور الذي ارى به النهار والخبز الذي احيا منه والروح التي اشعر بها والفكر الذي احلم به

لقد ملكتني كلي ياجميل حتى اني كنت افضل ان اكذب جميع الناس واكذب نفسي ايضاً لاصدقك انت وحدك ، لاصدقك بدون ان تتكلم وكانت نظرة واحدة منك كافية لازالة كل اثر للريب في نفسي

واما الان فانا جريحة مغبونة ، لا الحياة تلذ لي ولا الحب ولا الامل

لا تعتذر ولا تقول لي شيئاً بل ارجو منك ان تستعيد مني خاتمك الذي كنت ارى في قيده كل السعادة وكل الحياة ، ها هو واصل اليك مع كتابي وعليه بقايا قلب مزقته انت بيديك القاسيتين . وثق اني ان اجرب الحب من بعدك

سلمى

. . .

قرأ جميل الكتاب واخذ الخاتم فاطرق الى الارض مفكراً وفي نفسه غصة ألم ولكنه افاق من تفكيره على صوت بوق سيارة وسمع صوتاً نسائياً بنادية منها

— قم . . عجل ياحيواني الشرس فالرفاق بانتظارنا في « صوفر » هذا المساء

وطارت في الطريق مع غبار السيارة كل احلام ذلك الماضي الجميل

ماء بيروت

جاءتنا التعريفة الجديدة لاسعار شركة الماء في بيروت وهذه هي :

ضمن حدود منطقة الولاية القديمة

الاشتراك السنوي بربع متر ماء مكعب يومي ٨٥٢ غرش سوري

الاشتراك السنوي بنصف متر ماء مكعب يومي ١٤٨٨ غرش سوري

الاشتراك السنوي بمتر او اكثر من ماء مكعب يومي (عن كل متر) ١٧٦٠ غرش سوري

ثمن كل متر مكعب زيادة عن الكمية المشترك بها — بالمفرق ٧٫٥٠ غرش سوري

خارج مدينة بيروت

خارج حدود منطقة الولاية القديمة

الاشتراك السنوي بربع متر ماء مكعب يومي ١٠٦٨ غرش سوري

الاشتراك السنوي بنصف متر ماء مكعب يومي ١٦٤٤ غرش سوري

بيان هام جدا

تعلن شركة فورد موتور كومباني :

ان مصالحها في لبنان وسوريا وفي جميع المناطق المشمولة بالانتداب الفرنساوي هي باستلام

شركة الخواجات

شارل القرم وشركاه

دون سواهم

وانها لا تعترف مطلقاً بوجود وكيل لها غيرهم . وتحذر العموم من الذين يتقلدون هذه الصفة

وانها مستعدة لملاحقتهم على هذا التقليد امام المحاكم الايجابية

عن شركة فورد موتور كومباني

ر . م . جنت

R. M. Gent.

مطبعة الجليل بيروت * شارع بوسطة